

سماء المقال في علم الرجال

[528] الفضل: من أنه يروي عن جماعة، منهم: محمد بن أبي عمير وصفوان - إلى أن قال :- وعن أبيه شاذان بن الخليل. وما رواه في الكافي، في باب فيمن رأى غريمه في الحرم: (عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن شاذان بن الخليل أبي الفضل، عن سماعة) (1). فتأمل هذا. عن حواشي المجمع استظهار أن اللقب بالدال المهملة وأنه لفظ أعجمي ويكون حالا وصفة، كما هو الحال في الألقاب وأمثاله كثيرة، مثل: فرحان و خندان و گريان وسوزان وغيرها. قال: وبالذال المعجمة لا يوجد لها معنى في اللغات، ولا أصل له ولا دليل (2). وهو جيد. الثاني: أنه روى في الاستبصار في باب النفخ في موضع السجود: (عن محمد ابن علي بن محبوب، عن الفضل، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم) (3). والظاهر أن علي بن محبوب سهو عن الشيخ أو النسخ، إذ الرواية المذكورة في الكافي والمذكور فيه: (محمد، عن الفضل، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم) (4). والمراد من المطلق فيه: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان كما يشهد _____ (1) الكافي: 4 / 241 ح 1. (2) مجمع الرجال 5 / 30. (3) الاستبصار: 1 / 329 ح 1235. (4) الكافي: 3 / 334 ح 8. _____